تـأثيـر إستخدام التعلم النقال المدعم بالأجهـزة اللـوحية الذكيـة على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة

*** أ.م.د/ ريهام أحمد فاضل عبد العزيز**

المقدمة ومشكلة البحث :

يتميز العصر الذى نعيش فيه بالتغير المستمر، والتطور السريع في مختلف جوانب الحياة، بما في ذلك التطور التقني ، والتقدم العلمي مما أوجب علينا مواكبة العملية التربوية لهذه التغيرات لمواجهة المشكلات التي قد تنجم عنها مثل الانفجار المعرفي، والانفجار السكاني . وجعل مؤسساتنا التربوية تواجه هذا العدد الهائل من الطلاب الذين يقبلون على التعليم، مما جعل تلك المؤسسات تضيق بهم لأسباب مادية منها : نقص المباني، وقلة التجهيزات المادية ، والتكاليف الباهظة للتعليم، والبعد المكاني، والمساحة الجغرافية المتباعدة بين الطالب ومكان التعلم ، بالإضافة إلى قلة المعلمين الأكفاء إضافة إلى الانفجار المعرفي الهائل، وبالتالي كان لابد لهذه المؤسسات من إيجاد حلول لهذه المشكلات، فاستعانت تلك المؤسسات بالتكنولوجيا التي دخلت ميدان التعليم في النصف الثاني من القرن العشرين، وأستطاعت أن تسهم في علاج هذه المشكلات فى المجال التعليمى.

ويتفق كل من : **كوين Quinn (2012)**، **أحمد سالم (2014)** أنه مع إستخدام التقنيات الحديثة فى الجامعة لمقررات دراسية مختلفة داخل المحاضرات ، بدأت عملية تصميم تعليم متكامل على إستخدام وتوظيف هذه التقنيات ، وأتفق على تسميته التعلم الإلكترونى **(E-Learning)**، فهو يعتبر من الإتجاهات الجديدة فى منظومة التعليم، بالرغم أنه لم يتم الإتفاق على تعريف محدد للتعليم الإلكترونى إلا أنه يشير إلى التعلم بواسطة تقنية الإنترنت حيث ينشر المحتوى عبر شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) أو شبكة المعلومات المحلية (الإنترانت) أو الإكسترانت.(37: 283)،(4:201)

وقد ساعد النمو المتسارع في الأعوام الأخيرة في تقنيات الأجهزة المتنقلة، والمتمثل في زيادة قدرات بنية الشبكات التحتية ذات النطاق الترددي العريض **Broadband** ، والتقدم في تقنيات الشبكات اللاسلكية **Wireless** ، وإنتشار استخدام الهواتف المتنقلة **Mobile phones** ، وتطور صناعتها على اكتشاف آفاق جديدة تتيح الاستفادة منها في التعليم (33:197)، فظهر

*** أستاذ مساعد بقسم الرياضات المائية والمنازلات – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.**

مفهوم جديد – على المستوي العربي – هو : التعلم النقال الذي يعتبر شكلاً جديداً من أشكال نظم التعليم عن بعد **Distance Learning** ، وكان مصـــطلح التعلم النقال قد ظهر في الأدبيات التربوية الغربية لأول مرة منذ أعوام قليلة مضـــت ، وعلى وجه التحديد في بداية القرن الحادي والعشـرين، ورافق ظهوره انعقاد عدد من المؤتمرات العلمية، والحلقات الدراسـية، وورش العمل التي دارت حول هذا النوع من التعلم.(11:23)،(295:31)

ويتميز التعلم النقال بعدد من الخصـائص الفريدة منها : الاسـتجابة لحاجات التعلم الملحة حيث يمكن استخدام الأجهزة المتنقلة في البحث سريعا عبر الإنترنت أو عبر الرسائل القصيرة عن إجابة لسـؤال ما، أو التأكد من صـحة معلومة ما، أو إثراء التعلم في موضـوع ما، بالإضـافة إلى المبادرة إلى اكتسـاب المعرفة فوجود الهاتف النقال – مثلا – في يد المتعلم يمكن أن يكون له دور أسـاسـي في مبادرته إلى الحصـول على المعارف والمعلومات ، وبالتالى يمكن للمتعلم أن يتعلم في أي وقت ومكان.(350:26)،(14:30)

ويعرف **براشـــر وآخرون ,Brasher, et al (2015)** التعلم النقال بأنه " التعلم في أي وقت، وأي مكان بسـرعة وسـهولة عبر أجهزة متنقلة سـهلة الاسـتخدام مثل : المسـاعدات الرقمية الشـخصـية PDAs ، والحواسـيب اللوحية الشـخصـية Tablet PC ، وأجهزة الحاسـوب الجيبية Pocket PC، مع القدرة على الاتصال بشبكات لاسلكية عريضة النطاق".(361:25)

ويتفق كل من : **على Ally (2004)** ، **جو وكيم Joo & Kim (2009)**، **ليترســـت Litterst (2013)** على أن الأجهزة الحاســـوبية النقالة يمكن أن تجعل التدريس المتنقل قابل للتطبيق، وأن التفاعل مع شاشات اللمس في الأجهزة اللوحية تتيح للطلاب معالجة معلومات جديدة، ومن الممكن أن ينقل لهذه الأجهزة وتطبيقاتها مواد التدريس كعالم افتراضي ، ومن الممكن استخدامها لتقديم المواد التعليمية للطلاب ، فالمواد التعليمية بحاجة إلى اسـتخدام اسـتراتيجيات متعددة الوسـائط غنية بالمعلومات بدلاً من الاسـتراتيجيات النصـية ، فالهدف من التعلم النقال هو توفير بيئة تربوية ، تتيح للمتعلمين التعلم في أي زمان ومكان ، أو من أي جهاز ، وبالتالي تحقيق عملية تعليمية أكثر إبداعاً.(5:22)،(170:32)،(38:34)

وتعتبر سـباحة الإنقاذ إحدى الرياضـات المائية ، والتى يشـرف عليها الإتحاد الدولى للإنقاذ ،وهى المنظمة العالمية للألعاب المائية ، والذى يقوم من خلال عمله محاولة تقليل الإصـــابات وحالات الغرق فى جميع الأوســـاط المائية، ويؤدى هذا الدور بالتعاون مع الإتحادات الأهلية ، ويتم

تنظيم سباقات تنافسية بهدف تطوير مستوى المنقذين ، ويشجع المسئولين عن رياضة سباحة الإنقاذ المنقذين إلى تطوير وتحسين المهارات الطبيعية ، والعقلية المطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية، حيث أن الدور الأساسى للمنقذين فى كافة إنحاء العالم هو إنقاذ الأشخاص الذين هم فى حالة خطر فى البيئة المائية ، وكذلك القيام بمهام تساعد على الحماية كتثبيت العلامات، والمساعدة فى تفادى المشاكل التى قد تؤدى إلى الإصابة.(27:21)

ويتفق كل من : **محمد على القط (2000)**(16)، **على زكى وآخرون (2002)**(13)، **حاتم حسنى وصلاح منسى (2005)**(8) على أن هناك العديد من مهارات الإنقاذ فى السباحة تتلخص فى مهارة الدخول إلى الماء ، وطرق السباحة " الإقتراب "، وطرق المسك والسحب، وإخراج الغريق ، الوقوف فى الماء ، السباحة تحت الماء.

ومن خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المرجعية المرتبطة بالتعلم النقال مثل دراسة كل من : **أحمد عبد المنعم محمد (2013)**(2)، **شو Chu (2014)**(27)، **محمود أحمد دسوقى (2015)**(18)، **مروة مسعد جمعة (2016)**(20)، **إشراق غالب عودة وغيداء محمد حسون (2017)** (5)، **بهاء الدين عبدالفتاح راضى (2017)**(7)، **شيماء عبدالعليم عبدالرازق (2018)** (10) ، **محمد جمال على (2018)**(15)، **محمد فايز الدبابسة (2019)**(17) توصلت الباحثة إلى عدم وجود دراسة علمية واحدة – على حد علم الباحثة – تبنت تصميم برنامج تعليمى باستخدام التعلم النقال لتعلم مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات كليات التربية الرياضية.

كما لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العلمية والعملية فى تدريس مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة "تخصص سباحة" بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق أن هناك إنخفاض في مستوي الأداء الفنى لمهارات الإنقاذ ، وقد أرجعت الباحثة ذلك الى أسباب عدة من أهمها أسلوب التدريس المستخدم (أسلوب التعلم بالأمر)، وقلة الوقت المخصص للتدريس، وعدم كفايته لتغطية جميع مفردات المقرر بالشكل الأمثل ، والإرتقاء بالمستوى الفنى للطالبات فى مهارات الإنقاذ ، ومن هنا وجدت الباحثة أنه من الممكن استخدام بعض التقنيات التربوية الحديثة مثل التعلم النقال باستخدام الأجهزة اللوحية الذكية لتعلم بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة، كمحاولة لزيادة نسب النجاح والارتقاء بالمستوى التطبيقى للطالبات، وكمحاولة لمواكبة التطور التكنولوجى ، وتحقيق التقدم العلمى فى مجال تدريس مهارات الإنقاذ فى السباحة، حيث تشير الاتجاهات الحديثة في التدريس بصورة عامة ، وتدريس السباحة بصورة خاصة إلى تغيير أو تطوير الطرق التقليدية

والمســـتخدمة حالياً في معظم كليات التربية الرياضـــية، والتي تركز على دور المعلمة كملقن للمادة التعليمية، وتهميش دور الطالبة ، وتحد من تفاعلها داخل المحاضرة وخارجها، ولا تستثمر بعضاً من حواسها في العملية التعليمية ، وبالتالي لا يتحقق التعلم الفعال النشط.

ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالى للتعرف على تأثير إســـتخدام التعلم النقال المدعم بالأجهــزة اللــوحية الذكيــة على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

هدف البحث :

يهدف البحث إلي تصميم برنامج تعليمى باستخدام التعلم النقال المدعم بالأجهـــزة اللــوحية الذكيـــــة لطالبات الفرقة الثالثة "تخصـص سباحة" بكلية التربية الرياضـية بنات – جامعة الزقازيق ومعرفة تأثيره على:

1- مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة 50م – باك برست مسافة 25م – السـباحة الجانبية مسـافة 25م – السـباحة والرأس خارج الماء مسـافة 25م – الغوص والسباحة تحت الماء – سحب الدُمية – الوقوف فى الماء – سحب الزميلة مسافة 25م – إخراج الزميلة).

فروض البحث :

1- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة 50م – باك برست مسافة 25م – السـباحة الجانبية مسـافة 25م – السـباحة والرأس خارج الماء مسـافة 25م – الغوص والسباحة تحت الماء – سحب الدُمية – الوقوف فى الماء – سحب الزميلة مسافة 25م – إخراج الزميلة) لصالح القياس البعدى.

2- توجد فروق دالة إحصـــائياً بين متوســـطات القياســـين القبلي والبعدي للمجموعة الضـــابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لصالح القياس البعدى.

3- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

التعليم الإلكترونى Electronic Learning :

هو" أسـلوب تعليمى يعتمد على إسـتخدام التقنيات الحديثة للحاسـب والشـبكة العالمية للمعلومات ووسـائطهما المتعددة، مثل الأقراص المدمجة، والبرمجيات التعليمية، والبريد الإلكترونى، وساحات الحوار والنقاش." (9: 119)

التعلم النقال M- Learning:

هو" تقديم التعلم في أي وقت وأي مكان باسـتخدام الأجهزة اللاسـلكية الصـغيرة والمحمولة يدوياً مثل الهواتف المتنقلة Mobile Phones ، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAs ، والهواتف الذكية Smartphone ، والحواسيب اللوحية الشخصية الصغيرة Tablet PC."(350:26)

رياضة الإنقاذ Resue Skills:

هى " إحدى الرياضـات المائية التى تشـجع المنقذين على تطوير وتحسين المهارات الطبيعية والعقلية للمنقذ والمطلوبة لإنقاذ الحياة فى البيئة المائية".(21)

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أسـتخدمت الباحثة المنهج التجريبى لمناسـبته لطبيعة هذا البحث، وذلك بإتباع التصـميم التجريبى لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياسات القبلية والبعدية.

مجتمع وعينة البحث :

أشـتمل مجتمع البحث على طالبات الفرقة الثالثة (تخصـص سـباحة) بكلية التربية الرياضـية بنات – جامعة الزقازيق ، وبلغ عددهن (104) طالبة فى الفصـل الدراسـى الأول للعام الجامعى 2020/2019 ، وقد قامت الباحثة بإختيار عينة البحث الأساسـية بالطريقة العمدية، وقد بلغ عددها (30) طالبة بنسـبة مئوية قدرها (28.85%) تم تقسـيمهن إلي مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضـابطة قوام كل منهما (30) طالبة ، كما تم إختيار عينة للدراسـة الإسـتطلاعية عشـوائياً من بين أفراد المجتمع الكلى بلغ عددها (10) طالبات لإسـتخدامها فى إيجاد المعاملات العلمية للإختبارات المستخدمة فى البحث.

وتم حسـاب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في بعض المتغيرات التى قد تؤثر على المتغير التجريبى مثل : السن ، الطول ، الوزن ، الذكاء ، ومسـتوى أداء مهارات الإنقاذ قيد البحث، وجدولى (1)،(2) يوضحان ذلك :

جدول (1)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى السن والطول والوزن والذكاء
ن = 40

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	21.60	0.85	21.40	0.71
الطول	سم	165.90	6.24	164.00	0.91
الوزن	كجم	63.25	5.61	62.00	0.67
الذكاء	الدرجة	31.40	6.13	30.00	0.69

يتضح من جدول (1) أن معاملات الالتواء فى معدلات النمو قيد البحث تراوحت ما بين (0.67: 0.91) وهى تنحصر ما بين (±3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات.

جدول (2)
إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى المتغيرات المهارية قيد البحث
ن = 40

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
سباحة حرة مسافة 50م	درجة	5.60	1.39	5.25	0.76
باك برست مسافة 25م	درجة	4.40	1.26	4.00	0.95
السباحة الجانبية مسافة 25م	درجة	2.20	0.96	2.00	0.63
السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م	درجة	5.30	1.12	5.00	0.81
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	3.20	1.24	2.85	0.85
سحب الدمية	درجة	2.15	0.97	2.00	0.46
الوقوف فى الماء	ثانية	16.11	3.31	15.49	0.56
سحب الزميلة مسافة 25م	درجة	2.80	1.14	2.50	0.79
إخراج الزميلة	درجة	1.90	0.92	1.75	0.49

يتضـــح من جدول (2) أن قيم معاملات الالتواء لمســـتوى أداء بعض مهارات الإنقاذ قيد البحث تراوحت ما بين (0.46: 0.95) وهى تنحصـــر ما بين (±3) مما يشـــير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة الأساسية فى هذه المتغيرات.

وبعد أن تأكدت الباحثة من إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث الأسـاسـية تم تقسـيمها عشـوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة ، وتم إيجاد التكافؤ بينهما فى المتغيرات قيد البحث ، والجدولين (3)،(4) يوضحان ذلك:

جدول (3)
دلالــة الفــروق بين المجموعتــين التجريبـية والضـابطة
فى معدلات النمو (السن والطول والوزن والذكاء)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 15		المجموعة الضابطة ن = 15		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
السن	سنة	21.40	0.69	21.50	0.61	0.41
الطول	سم	164.00	5.92	165.00	5.53	0.46
الوزن	كجم	62.53	4.77	63.00	4.29	0.27
الذكاء	الدرجة	30.20	5.01	31.33	4.82	0.61

قيمة "ت" الجدولية مستوى 0.05 = 2.048 * دال عند مستوى 0.05

يتضــح من جدول (3) وجود فروق غير دالة إحصــائياً عند مسـتوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضـــابطة فى معدلات النمو قيد البحث مما يشـــير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (4)
دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة
فى المتغيرات المهارية قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = 15		المجموعة الضابطة ن = 15		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة 50م	درجة	5.20	1.17	5.40	1.22	0.44
باك برست مسافة 25م	درجة	4.00	1.11	4.13	1.18	0.31
السباحة الجانبية مسافة 25م	درجة	2.00	0.95	2.20	0.91	0.57
السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م	درجة	4.93	1.03	5.13	1.11	0.49
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	3.00	1.15	3.15	1.19	0.34
سحب الدمية	درجة	1.87	0.92	2.00	0.95	0.37
الوقوف فى الماء	ثانية	15.71	3.26	16.03	3.18	0.26
سحب الزميلة مسافة 25م	درجة	2.47	0.99	2.67	0.92	0.55
إخراج الزميلة	درجة	1.73	0.95	1.80	0.88	0.21

قيمة "ت" الجدولية مستوى 0.05 = 2.048 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (4) وجود فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المتغيرات المهارية قيد البحث مما يشير إلى تكافؤ مجموعتى البحث فى هذه المتغيرات.

أدوات ووسائل جمع البيانات:

وتنقسم إلى ما يلى :

أولاً : أستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة : ملحق (2)

تم تحديد أستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة فى سباحة الإنقاذ ، والإتحاد المصرى للغوص والإنقاذ (8)،(11)، (13)،(16)،(21) بالإضافة إلى إستطلاع رأى الخبراء ملحق (1) حيث أشتملت أستمارة التقييم على مجموعة من مهارات الإنقاذ فى السباحة هى (سباحة حرة مسافة 50م – باك برست مسافة 25م – السباحة الجانبية مسافة 25م – السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م – الغوص والسباحة تحت الماء – سحب الدُمية – الوقوف فى الماء – سحب الزميلة مسافة 25م – إخراج الزميلة) وتقيم كل مهارة من (10) درجات ما عدا مهارتى الغوص والسباحة تحت الماء ، وتحتسب للطالبة المسافة التى قطعتها ، والوقوف فى الماء تحتسب للطالبة فترة الوقوف فى الماء بالثانية ، وتم التقييم عن طريق ثلاث محكمات (ملحق 2) بأخذ متوسط الدرجات.

ثانياً : إختبار الذكاء العالى إعداد **السيد محمد خيرى (2005)**(6) : ملحق (3)

يشتمل الإختبار على عدد (42) سؤالاً من الأسئلة الذهنية التى تبين قدرة المختبرة على التفكير (الذكاء)، من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة مثل (القدرة اللغوية – القدرة الحسابية – القدرة على التصور) ، وزمن هذا الإختبار (30) دقيقة.

ثالثاً : الأجهزة والأدوات المستخدمة فى البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم بالسنتيمتر.
- ميزان طبى معاير لقياس الوزن بالكيلو جرام.
- الأجهزة اللوحية الشخصية Tablet PC.
- ساعة إيقاف رقمية Stop Watch 100/1 من الثانية ومزودة بذاكرة.
- حمام سباحة تعليمى ، وأدوات الإنقاذ.

المعاملات العلمية (الصدق – الثبات) للإختبارات قيد البحث:

أولاً: حساب معامل الصدق Validity :

قامت الباحثة بحساب معامل الصدق لإستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة وإختبار الذكاء العالى عن طريق صدق التمايز بأسلوب المقارنة بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة ، وهن طالبات بالفرقة الرابعة (تخصص سباحة) بالكلية بلغ عددهن (10) طالبات ، والأخرى مجموعة غير مميزة ، وهى عينة البحث الاستطلاعية ، وعددهن (10) طالبات من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وجدول (5) يوضح ذلك:

جدول (5)
معامل الصدق لإستمارة تقييم مستوى أداء
مهارات الإنقاذ فى السباحة وإختبار الذكاء

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة المميزة ن =10		المجموعة غير المميزة ن =10		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة 50م	درجة	9.00	0.75	5.20	1.11	*8.52
باك برست مسافة 25م	درجة	7.60	0.93	4.00	0.97	*8.04
السباحة الجانبية مسافة 25م	درجة	6.60	0.88	2.00	0.91	*10.93
السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م	درجة	8.50	0.92	4.80	1.03	*8.03
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	11.20	2.16	3.00	1.11	*10.14
سحب الدمية	درجة	6.60	0.81	2.00	0.98	*10.85
الوقوف فى الماء	ثانية	48.12	5.39	15.93	4.12	*14.24
سحب الزميلة مسافة 25م	درجة	6.90	1.12	2.40	0.97	*9.13
إخراج الزميلة	درجة	7.00	1.63	1.50	0.85	*8.97
الذكاء	درجة	32.40	2.29	29.00	2.17	*3.24

قيمة " ت " الجدولية عند مستوي 0.05 = 2.101 * دال عند مستوي 0.05

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 بين المجموعتين المميزة وغير المميزة في مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة وإختبار الذكاء العالى ولصالح المجموعة المميزة مما يشير إلي صدق الإختبارات قيد البحث.

ثانياً: حساب معامل الثبات Reliability :

تم حساب معامل الثبات لإستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة وإختبار الذكاء العالى عن طريق تطبيق الإختبارات وإعادة التطبيق مرة أخرى على أفراد العينة الاستطلاعية وعددهن (10) طالبات ، وبفارق زمنى قدره (7) أيام فى الفترة من 9/25 إلى 2019/10/1، وجدول (6) يوضح ذلك:

جدول (6)
معامل الثبات لإستمارة تقييم مستوى أداء
مهارات الإنقاذ فى السباحة والذكاء **ن =10**

المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة "ر"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة 50م	درجة	5.20	1.11	5.50	0.98	*0.821
باك برست مسافة 25م	درجة	4.00	0.97	4.10	0.91	*0.864
السباحة الجانبية مسافة 25م	درجة	2.00	0.91	2.20	0.86	*0.819
السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م	درجة	4.80	1.03	5.00	1.00	*0.812
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	3.00	1.11	3.10	1.17	*0.833
سحب الدمية	درجة	2.00	0.98	2.10	0.95	*0.806
الوقوف فى الماء	ثانية	15.93	4.12	16.77	3.64	*0.794
سحب الزميلة مسافة 25م	درجة	2.40	0.97	2.50	0.92	*0.801
إخراج الزميلة	درجة	1.50	0.85	1.70	0.97	*0.799
الذكاء	درجة	29.00	2.17	30.20	2.39	*0.783

قيمة " ر " الجدولية عند مستوي 0.05 = 0.632 *** دال عند مستوي 0.05**

يتضـح من جدول (6) وجود إرتباط دال إحصـائياً عند مسـتوي 0.05 بين نتائج التطبيقين الأول والثاني لإستمارة تقييم مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة وإختبار الذكاء العالى مما يشير إلي ثبات الإختبارات عند إجراء القياس.

البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام التعلم النقال :

أولاً : الهدف من البرنامج التعليمى المقترح :

1- تعليم مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لأفراد المجوعة التجريبية.

ثانياً: محتوى البرنامج التعليمى المقترح:

قبل البدء في إعداد وحدات البرنامج التعليمى المقترح بإسـتخدام التعلم النقال المدعم بالأجهـزة اللوحية الذكيـة قامت الباحثة بإنشاء موقع تعليمي على شبكة الإنترنت ، كما تم الإطلاع على بعض المواقع التعليمية على الإنترنت ذات العلاقة بمتغيرات البحث الحالي للإفادة منها في تصـــميم الموقع التعليمي ، وقامت الباحثة بتحديد المحتوى التعليمي الذي يتم تقديمه في الموقع التعليمي ، وإعداد الموديولات التعليمية الخاصـة بمهارات الإنقاذ التي تم اختيارها، وعرضـها على مجموعـة من الخبراء فى طرق التدريس والســباحـة (ملحق 4) للتعرف على آرائهم، وتم إجراء التعديلات اللازمة في ضـــوء مقترحاتهم، ثم تم إنتاج البرنامج الكمبيوتري بناء على الســيناريو

الموضـوع على الورق ، وذلك بإسـتخدام لغة HTMN حيث تم كتابتها فى برنامج (Joomla)، كما قامت الباحثة بإستخدام برنامج Windows Movie Maker - Adobe photoshop – 2010.

وتم تحديد رابط الموقع التعليمى https://rescuedrreham.blogspot.com.eg ، وهو عبارة عن صـــفحة دليلية **Home page** للموقع التعليمى حتى تتمكن الباحثة من رفع البرنامج التعليمى ونشره من خلالها ، وبعد كتابة إسم الموقع والضغط على **Enter** تظهر فلاشة تحتوى على جميع مهارات الإنقاذ فى السباحة حيث يظهر فيها صور وفيديو لمهارات الإنقاذ مصحوبة بموسيقى لجذب الإنتباه والتشويق ، ويظهر أعلاها شريط (بنر) متحرك لعرض عنوان البحث (تـأثيـر إستخدام التعلم النقال المدعم بالأجهـزة اللـوحية الذكيـة على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة) ، وقد أشـــترطت الباحثة بأن يكون لدى أفراد المجموعة التجريبية أجهزة لوحية محمولة حتى تتمكن الطالبة من الدخول إلى الموقع التعليمى وتحميل الوحدات التعليمية المقررة فى ســـباحة الإنقاذ ، والشكل (1) يوضح عنوان وفلاشة الموقع :

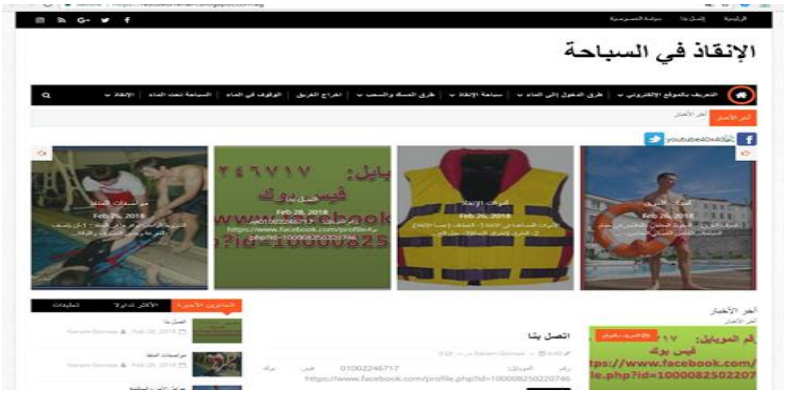

شكل (1)

عنوان وفلاشة الموقع

الصـفحة الرئيســية للموقع : لكى تتمكن الطالبة من دخول الموقع والإبحار داخله والحصــول على المعلومات والمعارف الخاصـــة بمهارات الإنقاذ قيد البحث لابد من إدخال Passward & user name الخاص بكل طالبة من طالبات المجموعة التجريبية والباحثة ، والشـكل (2) يوضـح جزء من بداية الصفحة الرئيسية للموقع:

شكل (2)

جزء من بداية الصفحة الرئيسية للموقع

كما قامت الباحثة بتجريب البرنامج الكمبيوتري على عينة استطلاعية قوامها (10) طالبات لتقويم البرنامج قبل رفعه على الموقع التعليمي ، وذلك فى الفترة من 10/3 إلى 2019/10/8.

ثالثاً: التوزيع الزمنى للبرنامج التعليمى:

1- إجمالى عدد الأسابيع (8) أسابيع هى فترة تطبيق التجربة.

2- الزمن المخصص لكل وحدة تعليمية (90) دقيقة تم توزيعها كما يلى:

- مشاهدة الموقع التعليمى من خلال الأجهزة اللوحية (15) دقيقة.
- التهيئة البدنية (15) دقائق.
- الجزء التعليمى والتطبيقى (55) دقيقة.
- الجزء الختامى (5) دقائق.

3- عدد الوحدات التعليمية وحدتين فى الأسبوع.

4- إجمالى عدد الوحدات التعليمية فى البرنامج (16) وحدة تعليمية.

القياسات القبلية :

قبل إجراء القياسات القبلية قامت الباحثة بتدريس بعض الوحدات التعليمية لمهارات الإنقاذ لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة ، في الفترة من 10/10، وحتي 2019/10/13 ثم قامت بالقياسات القبلية لمجموعتى البحث التجريبية والضابطة فى معدلات النمو ، ومستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة في الفترة من 10/15، وحتي 2019/10/17.

تطبيق البرنامج التعليمى:

تم تطبيق البرنامج التعليمى المقترح بإستخدام التعلم النقال المدعم بالأجهزة اللوحية الذكية ملحق (5) على أفراد المجموعة التجريبية لمدة (8) أسابيع متصلة بواقع وحدتين فى الأسبوع زمن الوحدة (90) دقيقة ، وذلك فى الفترة من 2019/10/20 وحتي 2019/12/14 ، كما تم إستخدام أسلوب التعلم بالأمر مع المجموعة الضابطة ملحق (6).

القياسات البعدية:

قامت الباحثة بإجراء القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء مهارات الإنقاذ فى السباحة بنفس ترتيب وشروط القياسات القبلية، فى الفترة من 2019/12/16 وحتي 2019 /12/18.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

وقد تضمنت خطة المعالجة الإحصائية للبيانات الأولية الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابى. - الإنحراف المعيارى. - الوسيط.
- معامل الإلتواء. - معامل الإرتباط البسيط. - إختبار "ت".
- إختبار النسب والمعدلات.

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً : عرض النتائج :

جدول (7)
دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية
فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث **ن =15**

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة 50م	درجة	5.20	1.17	8.90	1.02	*8.33
باك برست مسافة 25م	درجة	4.00	1.11	7.87	0.96	*9.51
السباحة الجانبية مسافة 25م	درجة	2.00	0.95	7.60	0.91	*14.27
السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م	درجة	4.93	1.03	8.53	1.14	*7.84
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	3.00	1.15	11.75	0.96	*19.31
سحب الدمية	درجة	1.87	0.92	7.20	0.83	*15.17
الوقوف فى الماء	ثانية	15.71	3.26	46.18	2.51	*24.92
سحب الزميلة مسافة 25م	درجة	2.47	0.99	7.13	0.93	*11.64
إخراج الزميلة	درجة	1.73	0.95	7.40	1.00	*13.81

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.145 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (7) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

جدول (8)
دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة
فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ن =15

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلى		القياس البعدى		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة 50م	درجة	5.40	1.22	7.67	1.16	*5.29
باك برست مسافة 25م	درجة	4.13	1.18	7.00	0.98	*7.03
السباحة الجانبية مسافة 25م	درجة	2.20	0.91	6.53	0.95	*11.85
السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م	درجة	5.13	1.11	7.20	0.99	*4.42
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	3.15	1.19	10.40	1.12	*15.96
سحب الدمية	درجة	2.00	0.95	6.33	0.91	*12.25
الوقوف فى الماء	ثانية	16.03	3.18	41.77	2.63	*20.88
سحب الزميلة مسافة 25م	درجة	2.67	0.92	6.20	1.18	*9.14
إخراج الزميلة	درجة	1.80	0.88	6.33	0.95	*11.37

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.145 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

جدول (9)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة
فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن=15		المجموعة الضابطة ن=15		قيمة "ت"
		م	ع	م	ع	
سباحة حرة مسافة 50م	درجة	8.90	1.02	7.67	1.16	*2.98
باك برست مسافة 25م	درجة	7.87	0.96	7.00	0.98	*2.37
السباحة الجانبية مسافة 25م	درجة	7.60	0.91	6.53	0.95	*3.04
السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م	درجة	8.53	1.14	7.20	0.99	*3.31
الغوص والسباحة تحت الماء	متر	11.75	0.96	10.40	1.12	*3.43
سحب الدمية	درجة	7.20	0.83	6.33	0.91	*2.64
الوقوف فى الماء	ثانية	46.18	2.51	41.77	2.63	*4.54
سحب الزميلة مسافة 25م	درجة	7.13	0.93	6.20	1.18	*2.31
إخراج الزميلة	درجة	7.40	1.00	6.33	0.95	*2.91

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى 0.05 = 2.048 * دال عند مستوى 0.05

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

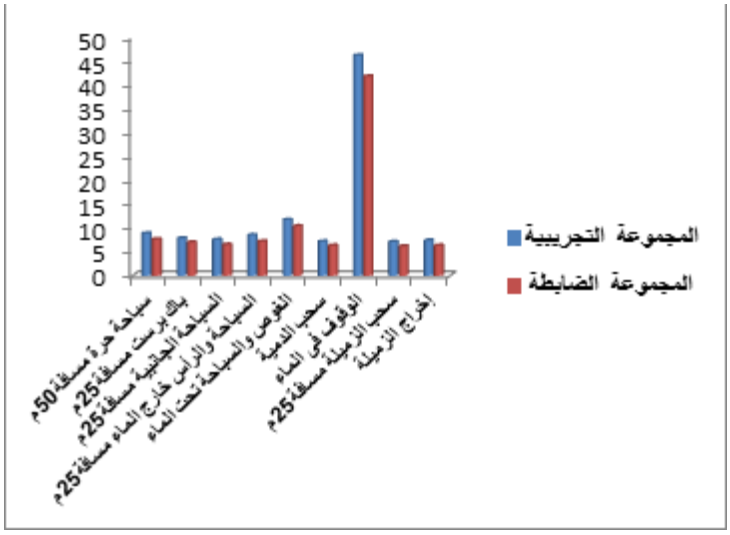

الشكل (1)
دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث

جدول (10)
نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى للمجموعتين التجريبية والضابطة فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث

المتغيرات	المجموعة التجريبية		ن = 15	المجموعة الضابطة		ن= 15
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
سباحة حرة مسافة 50م	5.20	8.90	%71.15	5.40	7.67	%42.04
باك برست مسافة 25م	4.00	7.87	%96.75	4.13	7.00	%69.49
السباحة الجانبية مسافة 25م	2.00	7.60	%280.00	2.20	6.53	%196.82
السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م	4.93	8.53	%73.02	5.13	7.20	%40.35
الغوص والسباحة تحت الماء	3.00	11.75	%291.67	3.15	10.40	%230.16
سحب الدمية	1.87	7.20	%285.03	2.00	6.33	%216.50
الوقوف فى الماء	15.71	46.18	%193.95	16.03	41.77	%160.57
سحب الزميلة مسافة 25م	2.47	7.13	%188.66	2.67	6.20	%132.21
إخراج الزميلة	1.73	7.40	%327.75	1.80	6.33	%251.67

يتضـــح من جدول (10) تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضـــابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة.

ثانياً: مناقشة النتائج :

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول :

أسفرت نتائج الجدول (7) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

وتعزى الباحثة التحسن فى مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لأفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية إستخدام البرنامج التعليمى بإستخدام التعلم النقال المدعم بالأجهزة اللوحية الذكية عبر الموقع التعليمى بما تتضمنه من صور ، وفيديوهات تعليمية فائقة التداخل والتكنولوجيا الحديثة المتطورة فى عرض مهارات الإنقاذ ، والمعلومات المرتبطة بها من نواحى فنية وتعليمية ، وأخطاء فنية وطرق تصحيحها وتدريبات فى شكل جذاب عن طريق الصور الثابتة ومقاطع الفيديو ، ومصطلحات خاصة بالمهارات قيد البحث ، وتوفير التغذية المرتدة من خلال (البريد الإلكترونى Email) كما أن إستخدام تلك الوسائط ساهم فى سير العملية التعليمية وفقاً لرغبة وسرعة وقدرة المتعلمات مما يزيد الحماس فى نفوس المتعلمات ، وسرعة تعلمهن للمهارات قيد البحث ، ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من : **أحمد محمد سالم (2006)**(3) ، **كوربل وفالديز Corbel &Valdes (2009)**(28)، **أحمد عبدالله العلى (2010)**(1) بأهمية إستخدام التعلم النقال فى العملية التعليمية حيث يعزز التعلم المتمحور حول المتعلم ويسد احتياجاتهم ، كما يمكن الوصول إلى المحتوى التعليمي في أي زمان ومكان، ويسهل التعاون من خلال الاتصال المتزامن وغير المتزامن، وخفض الحواجز الثقافية بين الطلبة والمدرسين باستخدام قنوات الاتصال المختلفة، كما أن التعلم النقال يساعد الطلبة في انشاء مكتبة صغيرة من مقاطع الفيديو الخاصة بمجال معين.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **محمود أحمد دسوقى (2015)**(18)، **مروة مسعد جمعة (2016)**(20)، **إشراق غالب عودة وغيداء محمد حسون (2017)** (5)، **بهاء الدين عبدالفتاح راضى (2017)**(7)، **شيماء عبدالعليم عبدالرازق (2018)** (10) ، **محمد جمال على (2018)**(15)، **محمد فايز الدبابسة (2019)**(17) على فاعلية إستخدام التعلم النقال المدعم بالأجهزة اللوحية والمحمولة فى تعلم وإتقان المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية.

وفى هذا الصـــدد يشـــير **عبدالحميد بســـيونى (2017)** أن تقنية الأجهزة النقالة تقدم من الخدمات للمتعلم ما تجعله على اتصال مع المؤسسة التعليمية، ومع زملائه المتعلمين من أي مكان وفي أي وقت ، كما أنها تجعله ممتعاً للمتعلم في جميع المراحل الدراسـية فهي لا ترتبط بفصـل دراسي ، بل تتجاوزه لتسمح للطالب بمواصلة التعلم ، وتشجعه التعلم الذاتى.(18:12)

وبذلك يتحقق صـــحة الفرض الأول للبحث والذى ينص على :" توجد فروق دالة إحصـــائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة 50م – باك برست مسافة 25م – السباحة الجانبية مسافة 25م – السباحة والرأس خارج الماء مسافة 25م – الغوص والسباحة تحت الماء – سحب الدُمية – الوقوف فى الماء – سحب الزميلة مسافة 25م – إخراج الزميلة) لصالح القياس البعدى."

ب- مناقشة نتائج الفرض الثانى :

أظهرت نتائج الجدول (8) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضـابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السـباحة قيد البحث ولصالح القياس البعدى.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة لدى أفراد المجموعة الضـــابطة " التعلم بالأمر " إلي الدور الإيجابي التي تقوم به المعلمة في هذا الأســـلوب التدريسى ، والذي يعتمد علي الشرح اللفظي من قبل المعلمة عن المهارات قيد البحث ووصفها وصفاً دقيقاً ، بالإضـافة إلي عرض نموذج عملي للمهارات المراد تعلمها بواسـطة المعلمة ، هذا بالإضـافة إلي إصـلاح الأخطاء الفنية وتقديم التغذية الراجعة ، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **محمود عبد الحليم (2006)** أن المعلم فى هذا الأسلوب هو صـانع القرار والمتحكم الرئيسى فى العملية التعليمة مما يؤكد نجاح المتعلم ، ويحدد خط سيره خلال العملية التعليمية.(19 : 248)

وبذلك يتحقق صـــحة الفرض الثانى للبحث والذى ينص على :" **توجد فروق دالة إحصـــائياً بين متوســـطات القياســـين القبلي والبعدي للمجموعة الضـــابطة في مســـتوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لصالح القياس البعدى**".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث :

وأشارت نتائج الجدول (9) والشكل (1) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة إلى استخدام أفراد المجموعة التجريبية للمادة التعليمية المقدمة من خلال إستخدام التعلم النقال المدعم بالأجهزة اللوحية الذكية حيث أسهمت بزيادة مستوى التحصيل المهارى ، وتقليل زمن التعلم ، والقدرة على إسترجاع المعلومات وقت الحاجة إليها مما أسهم بشكل كبير فى توفير الوقت والجهد ، وساعد الطالبات على تفريد التعليم طبقاً لقدراتهن ، وإستعدادهن وتشجع المتعلمات على الإستمرار فى الأداء ، وزيادة حماس المتعلمات للتعلم حيث تقدم المادة التعليمية بطريقة شيقة وممتعة وأكثر وضوحاً ، بينما لا تمكن الطريقة التقليدية المتعلمات من متابعة الشرح، ومن ثم يجدن صعوبة فى فهم ما يطلب منهن ، كما أن هناك من لا تستطيع رؤيه نموذج المهارة بشكل واضح ومن زوايا مختلفة، وبالتالى لا تتضح لها النواحى الفنية لأداء المهارة بصورة صحيحة، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه **ديسموند Desmond (2010)**(29) أن التعلم النقال يخلق بيئة تعلم جديدة في إطار المواقف التعليمية تقوم على التعلم التشاركي، وسهولة تبادل المعلومات بين المتعلمين أنفسهم من جهة، والمحاضر من جهة أخرى ، كما أنه يصل إلى عدد أكبر من الطلبة ، ويتميز بسهولة تطبيقه ، واستخدامه على أي نوع من الأجهزة الجوالة ، إلا أنه ليس امتدادا فقط للتعلم الالكتروني بل هو مستقبل التعلم الالكتروني.

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من: **أحمد عبد المنعم محمد (2013)**(2)، **شو Chu (2014)**(27)، **محمود أحمد دسوقى (2015)**(18)، **بهاء الدين عبدالفتاح راضى (2017)** (7)، **شيماء عبدالعليم عبدالرازق (2018)** (10) ، **محمد جمال على (2018)**(15)، **محمد فايز الدبابسة (2019)**(17) فاعلية إستخدام التعلم النقال المدعم بالأجهزة اللوحية والمحمولة فى تعلم وإتقان المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بأسلوب التعلم بالأمر.

ويتفق مع هذه النتيجة كل من : **مجدى المهدى (2008)**(14) ، **بريس Press (2009)** (36) ، **لوسى luecy (2012)**(35) على أنه لم يعد النموذج التقليدي في التعليم القائم الحفظ والتلقين دور في العملية التعليمية ، ولا المعلم هو محور العملية التربوية، والمدرسة والكتاب هما

المصـــدر الوحيد للمعرفة، بل بدأ الاهتمام بإدخال تقنيات الاتصـــال اللاســلكية والهواتف الجوالة والمحمولة، ليظهر تعلم جديد هو التعلم النقال في الأنظمة التعليمية، على اعتبار أنه شــكل من أشكال التعلم عن بعد ، حيث أنه يتناسب مع خصائص المتعلمين واحتياجاتهم ومقرراتهم الدراسية ، بأقل التكاليف ، وبصــورة تمكن من نقل العملية التعليمية، وضــبطها خارج الفصــول الدراســية ، والقاعات الصفية في إطار من الحرية الزمانية والمكانية.

كمـا أظهرت نتـائج الجـدول (10) تفوق أفراد المجموعـة التجريبيـة على أفراد المجموعـة الضــابطة فى نســب تحســن القياس البعدى عن القبلى في مســتوى الأداء الفنى لمهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشـــار إليه **أتويل Attewell (2015)**(24) أن التعلم النقال يتكون من توليفة التعلم الالكتوني وإرشادات المعلم، فيحصل الطالب على المواد التعليمية والوسائط المتعددة المتاحة على الانترنت، ويقوم المعلم بتوجيهه نحو المعلومات والمهمات المطلوبة، وذلك من خلال المناقشـات وبناء الأنشـطة والاسـتماع للمحاضـرات عبر قنوات الاتصـال المتاحة، لذك يحتاج المعلم والمتعلم إلى طبيعة فهم العلاقات والتفاعلات بينهما في هذا النموذج، كما يحتاج المعلم إلى فهم العلاقات المعقدة والمهمات المعرفية، والنواحي الانفعالية والاجتماعية للمتعلم، كي يتمكن من خلق بيئات اجتماعية تعليمية تنعكس أثارها على الطلبة.

وبذلك يتحقق صـــحة فرض البحث الثالث والذى ينص على :" **توجد فروق دالة إحصـــائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء الفنى لبعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية**".

الإستخلاصات :

في ضوء أهداف وفروض البحث والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن استخلاص ما يلي:

1- تم تصـميم موقع تعليمى على الإنترنت **https://rescuedrreham.blogspot.com.eg** للإطلاع على ما هو حديث فى مهارات الإنقاذ فى السباحة من خلال التعلم النقال.

2- يؤثر إستخدام التعلم النقال المدعم بالأجهـــزة اللــوحية الذكيــة تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً على مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة (سباحة حرة مسافة 50م – باك برست مسافة 25م – السـباحة الجانبية مسـافة 25م – السـباحة والرأس خارج الماء مسـافة 25م – الغوص

والسباحة تحت الماء – سحب الدُمية – الوقوف فى الماء – سحب الزميلة مسافة 25م – إخراج الزميلة) لطالبات الفرقة الثالثة "تخصص سباحة" بكلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

3- أسلوب التعلم بالأمر (الشرح اللفظى وأداء النموذج العملى) ساهم بطريقة إيجابية فى تعلم مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

4- زيادة فاعلية التعلم النقال المدعم بالأجهزة اللوحية الذكية على التعلم بالأمر فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

5- تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى فى مستوى أداء بعض مهارات الإنقاذ فى السباحة قيد البحث.

التوصيات :

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث توصى الباحثة بما يلى:

1- إستخدام التعلم النقال المدعم بالأجهزة اللوحية الذكية لما له من فاعلية فى إتقان مهارات الإنقاذ فى السباحة لطالبات الفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية – جامعة الزقازيق.

2- إستخدام الموقع التعليمى على الإنترنت **https://rescuedrreham.blogspot.com.eg** للإطلاع على ما هو جديد فى مهارات الإنقاذ فى السباحة من خلال التعلم النقال.

3- استخدام الطريق التقليدية والتى تعتمد على الشرح وإعطاء نموذج للمهارة جنبا إلى جنب مع التعلم النقال وخاصة مع تطوير كليات التربية الرياضية.

4- ضرورة اهتمام كليات التربية الرياضية بالتعليم الالكتروني فى مقررات السباحة ، وإنشاء مراكز لبرمجة وإنتاج المقررات الدراسية إلكترونياً في ضوء معايير الجودة.

5- إجراء المزيد من الدراسات العلمية حول تأثير استخدام التعلم النقال على تعلم الجوانب المتعددة فى مقررات الرياضات المائية لطالبات كليات التربية الرياضية.

المراجع

أولاً : المراجع العربية:

1- أحمد عبد الله العلي (2010): التعلم عن بعد ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.

2- أحمد عبد المنعم محمد (2013):" برنامج باســـتخدام التعلم المتنقل وتأثيره في تعلم بعض مهارات الجمباز لتلاميذ المدارس الذكية فى ضوء تكنولوجيا المعلومات والإتصـالات"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

3- أحمد محمد سالم (2006):" التعلم الجوال – رؤية جديدة للتعلم باستخدام التقنيات اللاسلكية"، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، القاهرة.

4- أحمد محمد سالم (2014): تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكترونى، مكتبة الرشد، الرياض.

5- إشـراق غالب عودة ، غيداء محمد حسـون (2017):" تأثير منهج تعليمي باسـتخدام تقنيات الهاتف النقال في تعلم بعض مهارات ســـلاح الشـــيش للطلاب"، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضــة ، السـنة (7) ، العدد (11) ، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة.

6- السـيد محمد خيرى (2005): إختبار الذكاء العالى (تعليمات وتطبيقات)، دار النهضــة العربية ، القاهرة.

7- بهاء الدين عبدالفتاح راضـى (2017):" إستخدام أسلوب التعلم النقال **Learning-M** على تعلم بعض مهارات الجمباز"، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (44) ، المجلد (3)، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط.

8- حاتم حسنى ، صلاح منسى (2005): موسوعة الإنقاذ المائى ، دار العلم للنشر،الكويت.

9- سلمى الصعيدى (2005): المدرسة الذكية مدرسة القرن الحادى والعشرين ، دار فرحة للنشر والتوزيع ، القاهرة.

10- شيماء عبدالعليم عبدالرازق (2018):" تأثير استخدام التعلم النقال على المخرجات التعليمية لدى طالبات كلية التربية الرياضية في مسابقة 100 م حواجز"، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، المجلد (51) ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة حلوان.

11- **صلاح منسى وآخرون (2008):** الأسس العلمية للسباحة (تعليم – تدريب – إنقاذ)، شركة دار العلم للنشر، الكويت.

12- **عبد الحميد بسيوني (2017) :** التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال ، مكتبة ابن سينا ، القاهرة.

13- **على ذكى ، طارق ندا ، ايمان ذكى (2002):** السباحة (تكنيك – تعليم – تدريب – انقاذ)، دار الفكر العربى ، القاهرة.

14- **مجدي صلاح المهدي (2008):** التعلم الافتراضي ، فلسفته ، مقوماته ، فرص تطبيقه ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية.

15- **محمد جمال على (2018):**" تأثير التعلم النقال المدعم بقارئ الأكواد على التحصيل المعرفى وبعض المهارات لأساسية فى الكرة الطائرة"، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة، المجلد (51) ، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.

16- **محمد على القط (2000):** السباحة بين النظرية والتطبيق، مكتب العزيزى للكمبيوتر، الزقازيق.

17- **محمد فايز الدبابسة (2019):**" أثر التغذية الراجعة اللفظية المؤجلة والفورية باستخدام الهاتف النقال على بعض المتغيرات الكينماتيكية والأداء المهارى بسباحة الصدر لدى طلاب كلية التربية الرياضية فى الجامعة الأردنية"، مجلة دراسات العلوم التربوية ، المجلد (46) ، العدد (3) ، كلية التربية الرياضية ، الجامعة الأردنية.

18- **محمود أحمد دسوقى (2015):**" تأثير التعلم النقال على التحصيل المعرفي وبعض المهارات الحركية وإختزال قلق التعلم فى كرة اليد للمعاقين سمعياً "، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين ، جامعة الإسكندرية.

19- **محمود عبد الحليم عبد الكريم (2006):** ديناميكية تدريس التربية الرياضية , مركز الكتاب للنشر , القاهرة .

20- **مروة مسعد جمعة (2016):**" تأثير برنامج تعليمى باستخدام التعلم المتنقل القائم على الوسائط المتعددة على تعلم بعض المهارات الأساسية فى كرة اليد لتلميذات المرحلة الثانوية"، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.

21- هارالد فيرفيك (2010): الإنقاذ والسـلامة المائية ، ترجمة **نبيل الشـاذلى** ، الإتحاد المصـرى للغوص والإنقاذ، القاهرة.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

22-Ally Mohamed (2004): Using Learning Theories to Design Instruction for Mobile Learning Devices. In J. Attewell and C. Savill-Smith (Eds.), Mobile Learning anytime everywhere: a book of papers from MLEARN (p.,5–8). London, UK: Learning and Skills Development Agency.

23-Ally Mohamed (2009): Mobile learning: Transforming the delivery of education and training. Edmonton: AU Press, Issues in Distance Education Series.

24-Attewell, J.,(2015): Mobile technologies and learning ,London learning and skills development agency.

25-Brasher, A., MacAndrew, P., and Sharpies, M.,(2015): Roadmap for further research on pedagogical issues. MOBIlearn, Retrieved from:http://www.mobilearn.org/download/results/public_eliverables/MOBIlear.

26-Chen,Y.S.; Kao, T.C. & Sheu, J.P. (2008): A mobile learning system for scaffolding bird watching learning, Journal of Computer Assisted Learning,vol.,19, p., 347-359.

27-Chu, H., (2014): Potential Negative Effects of Mobile Learning on Students' Learning Achievement and Cognitive Load: A Format Assessment Perspective. Educational Technology & Society, 17 (1),p., 332–344.

28-Corbeil, J., & Valdes, M., (2009): Are you ready for mobile learning, from: www.educause.edu/educause.

29-Desmond, K.,(2010): The future of learning :From E-learning to Mlearning. Available on line at http://learning.ericsson.net/ 21

30-Fotouhi, F., Earnshaw , R. , Moeini, A., Robison, D., & Excell, P. , (2011): From E-learning to m-learning - the use of mixed reality games as a new educational paradigm .vol., 2,No.,(5),p., 12-52.

31-Huang, S &Yin, H.(2012). A New Mobile Learning PlatformBased on Mobile Cloud Computing. In Jin, D&Lin, S (Eds.), Advances in Future Computer and Control Systems, 5, (p., 293- 298). Springer Berlin Heidelberg.

32-Joo, K., & Kim, S. (2009): Development and Application of an Efficient Ubiquitous Teaching and Learning Model. Paper presented at 11th International Conference on Advanced Communication Technology, 3,P., 165-216

33-Kinshuk (2010) : Adaptive mobile learning technologies. Retrieved from: http://kcweb.org.uk/weblibrary/M-Learning.pdf.

34-Litterst, G., (2013): How Do Mobile Devices and Apps Inspire and Facilitate your Teaching? Clavier Companion, 5 (5),P., 34-54.

35-Lucy, T., (2012): Management information system. Prentice- hall 9th Ed.

36-Press, L., (2009) : The state of the internet: Growth and Gaps. Calefornia state university, Dominguez hills, USA . from: http: www. isoc. Org /imet/cdproceedings/be/be/_4htm)

37-Quinn, C., (2018): M Learning: Mobile, Wireless, in Your Pocket learning.Learning in the New Economy, http:// www. linezine. Com /025 /features/ cammwiyp .htm.